

لوح عندليب

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



لوح عندليب - از آثار حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز
جهانی بهائی - شماره ۷۶۶

بسمی الأعظم الأقدس العلیّ الأبهی

یا عندلیب ان استمع النداء انه يظهر مرة باسم الحبيب و اخرى باسمی المحبوب و تارة باسم قلبي الأعلى و طورا بهذا الاسم الذي به ارتعدت فرائض الأسماء و انصعق من في الأرض و السماء الا من شاء الله ربك المهيمن على الأشياء انه هو الفرد المتعالی العليم الحكيم انا ذكرناك من قبل بما فاح به عرف البيان في الامكان و سرت به نسمة الله على من في السموات و الأرضين تالله ان البطحاء وجدت عرف قيص مالک الأسماء و الحجاز اهتزت و نادت لك الحمد يا اله العالمين بما اظهرت نفسك لعبادك و شرفت ديارك بقدمك اشهد بك ظهر المقصود و توجه كل حبيب الى الله الفرد الخبير و الروح في برية الاشتياق يدعو رب البرية و يقول لبيك يا مقصود العالم و لبيك يا محبوب العارفين هذا يوم فيه تشرف كل شيء بأنوار الظهور ولكن القوم اكثرهم من الغافلين ان الطور ينادى امام الظهور و يدع الكل الى مطاف المرسلين فانظر في الناس و مقاماتهم انهم كانوا ان ينتظروا في الليالي و الأيام من وعدوا به من قبل في كتاب الله فلما اتى الوقت و ظهرت راية الظهور اعرضوا عن الله العزيز الحميد انا ندع ذكرهم و نذكر الذين آمنوا في هناك بذكر تنجذب به عقولهم و قلوبهم على شأن لا تمنعهم علماء الأرض عن صراطى المستقيم تالله انهم عبدة الظنون و الأوهام ان العلم تبرأ منهم يشهد بذلك لسانى في ملكوتى العزيز المنيع هم الذين اعرضوا عن الوجه و اعترضوا على الله اذ اتى بحجة غلبت الأشياء و بأمر لا يقوم معه من في السموات و الأرضين قد حضر لدى المظلوم كتابك الذى ارسلته الى اسم الجود و قرأه العبد الحاضر لدى العرش ان ربك هو المبين العليم و اردنا ان نذكر كل اسم كان في كتابك ليفرح بعناية الله العزيز الجميل

یا مهدى ان الكتاب على هيئة اسمی الأعظم ينطق بين العالم انه لا اله الا انا العزيز الوهاب طوبى لأذن فازت باصغاء نداء الله و ويل لمن اعرض و اتبع كل غافل مرتاب انه في كل الأحيان ينادى من في الامكان و يدع الناس الى الله مالک الرقاب قد ذكر ذكرک في السجن و نزل لك ما ابتم به ثغر البيان ان افرح بذكرى ثم اشكر ربك الذى خلقک و عرفک مطلع آياته و ايدک على هذا الأمر الذى به زلت الأقدام طوبى لك و لأبيک و أمک و اختک و ضلعک انا نكبر عليه و عليهن من هذا المقام الذى جعله الله مشرق الآيات



ORIGINAL

يا على ان اشكر بما يذكرك لسان الكبرياء من افقه الأعلى ويدعوك و من على الأرض الى البحر الأعظم الذى ظهر امام
الوجه باسمى المهيم على الممكيات أنا اردنا ان نقرب الأمم الى الله مالك القدم وهم قاموا على ضرنا على شأن ناح به
الملا الأعلى و سكان الفردوس و الذين طافوا العرش فى العشى و الاشرار أنا سمعنا نداءك و اجنالك من المنظر الأكبر
الذى ينادى فيه مالك القدر انه لا اله الا انا العزيز العلام طوبى لنفس فازت بأيامى و للسان نطق بذكرى و لعين توجهت
الى افقى و لبيت ارتفع فيه ذكرى و لرجل سرع الى سوء الصراط و نذكر الباقى و الأصغر و نبشرهما بالذكر الأكبر الذى
جرى من القلم الأعلى فى اعلى المقام البهاء عليك و عليهما و على امك و اختك من لدى الله منزل الآيات

انا نذكر امتنا و نقول يا امتى كم من ملكة ما فازت بعرفان الله و كم من ملك غفل عن الذى يذكره فى الليالى و الأيام
كم من امير غرته الدنيا و كم من كبير حجبته الأشياء و أنك اقبلت و عرفت مولاك و انشأت فى ذكره ما استفرحت به
افتدة اولى الأبواب ان اشكرى الله بما ايدك على امره و عرفك مطلع اسمائه الذى احتجب عنه العباد طوبى للسان نطق
بذكرى و لقلب تزين بطراز حى و لوجه توجه الى الله مالك الأديان قد قرئ ثنائك لدى العرش و قبلناه فضلاً من عندنا
و اثبتناه فى الكتاب غنى يا امتى على افنان دوحة عرفانى انه ينفك فى كل عالم من عوالمى يشهد بذلك ربك مرسل
الأرياح

يا قلبى الأعلى ان اذكر من آمن بالله مالك الأسماء ليفرح و يكون من الراسخين يا يوسف قبل على أنا رأينا اقبالك اقبلنا
ليك من هذا المقام الذى جعله الله مقر عرشه العظيم قد رفع الله شأن السجن الى مقام يذكر دونه كل مقام رفيع ان
اشهد بما شهد الله قبل خلق السموات و الأرض انه لا اله الا هو و الذى ينطق انه هو الكنز المخزون و الغيب المكنون قد
ظهر بالحق بسطان لم تمنعه جنود الأرض و لا سطوة الظالمين قل

يا اله الأسماء و فاطر السماء اسألك بالاسم الذى كان مقدساً عن الحروف و الألفاظ و منزهاً عن الألسن و الأصوات
بأن تؤيدنى على الاستقامة على امرى و القيام على ذكرى و ثنائى اى رب أنا الذى توجهت الى وجهك اسألك بأن
تجعلنى متغمساً فى بحر غفرانك و متمسكاً بجبل عطائك أنك انت المقتدر المتعالى الغفور الكريم

يا رسول يذكرك مالك الوجود و رب الجنود من هذا المقام المحمود أنا نخبرك بالرسول الذى طار فى هوائى و نطق
بثنائى بين عبادى و اخذه كوثر بيانى على شأن انفق روحه فى سبيلى كذلك يذكرك من عنده كتاب محفوظ يا قلبى
الأعلى ان اذكر عبدى الرسول الذى استشهد فى الزوراء انه هو الذى فوض اليه سقاية بيتى الحرام بعد العبد الحاضر لدى
عرش الله المهيم القيوم انه خرج فى الاشرار ليسقى بيت الله فى يوم الميثاق اذا قتله المشركون بظلم ناحته به الأشياء و
الذين طافوا العرش بخضوع و خشوع ان اذكره من قبلى و قل أول نفحة تضرعت من اوراد حديقة المعانى عليك يا ايها
الناطق بذكر مالك الأسماء و المتوجه الى الأفق الأعلى اشهد أنك سمعت النداء و اقبلت الى الزوراء مقر عرش ربك
فاطر السماء الى ان دخلت المقام المحمود و فزت بقاء الله مالك الغيب و الشهود انت الذى ما منعك ضوضاء الأمم و
لا شؤونات العالم توجهت بوجهك و عينك و قلبك و كل اركانك الى الله مالك الملوك و كنت طائفاً حول البيت
الى ان شربت رحيق الشهادة فى سبيل المظلوم عليك بهاء الله و بهاء من فى السموات و الأرض و بهاء كل من آمن بالله
العزيز الودود

انّا نذكر من اقبل الى افقى و تمسك بجبل عنايتى الذى سمي بمحمد قبل مهدى ليفرح بذكرى الذى اذا ظهر هدر عندليب البيان على الأفنان انه لا اله الا هو و نطقت الأشياء بين الأرض و السماء قد اتى الموعد من سماء العناية و الألفاف و نادى الملكوت تالله قد ظهر مالك الجبروت بسلطان لا يقوم معه من فى السموات و الأرض و نادى الحوريات من الفردوس الأعلى تبارك مالك الأسماء و فاطر السماء الذى ظهر و تجلّى بأسمائه الحسنى على من فى ملكوت الأمر و الخلق ان اقبلوا يا ملأ الأرض و لا تكونوا من الغافلين تالله قد ظهر يوم الله و كشف الغطاء من كان مستوراً و مخزوناً و مكنوناً فى حجب الغيب فلما تم الميقات اظهر نفسه فضلاً من عنده انه هو المقتدر القدير هذا يوم فيه تكلم منادى الطور و ينطق رب الجنود امام العالم انه لا اله الا انا الفرد الخبير طوبى لك بما خرقت الأعجاب و اقبلت الى الوهاب اذ اعرض عنه كل غافل بعيد فانظر الذين ينسبون انفسهم الى الفرقان و يدعون العلم انهم يفتخرون باسمى بين عبادى فلما اظهرت نفسى اعرضوا و كفروا بالذى آمنوا كذلك يذكر المظلوم لتكون من العارفين ان افرح بما ذكرت من قلبى الأعلى تالله انه خير لك عما على الأرض يشهد بذلك لسانى فى سجنى البعيد و نذكر ابنك الذى فاز بعناية ربه الغفور الكريم من اقبل اليوم الى الأفق الأعلى و اعترف بما اعترف به مالك الأسماء انه من اهل البهاء فى لوح حفيظ نسأل الله ان يوفقك و آياه و يؤيدكما على الاستقامة على هذا الأمر العظيم طوبى لك يا هدى بما اقبلت الى الله مالك العرش و الثرى و رب الآخرة و الأولى فى يوم فيه انشقت الأرض و نسفت الجبال نعيماً لقوى كسر الأصنام باسم مالك الأنام و شرب الرحيق المحتوم باسمه القيوم و نطق بثنائه بين الأحزاب انّا رأينا اقبالك اقبلنا اليك و سمعنا ندائك اجبتك بهذا الكتاب الذى اذا نزل بالحق صاحت كتب العالم و نادى تالله قد ظهر ام الكتاب ان اطلع من افق البيان باسم ربك الرحمن و قل يا ملأ الامكان تالله قد فتح باب السماء و اتى مالك الأسماء على ظلل السحاب ان اخرجوا من بيوت الظنون و الأوهام لعمر الله قد اتت الأيام التى تزينت بذكرها الزبر و الألواح

ان استمع يا جواد صرير قلم ارادنى و خري مآء عنايتى و هزى نسائم الوحي فى ايامى و حفيف سدره المنتهى التى ارتفعت بهذا الاسم الذى ذلت له الرقاب فاسأل الله بأن يجعلك مشتعلاً بنار حبه و ناطقاً بثناء نفسه و متوجّهاً فى كل الأحوال الى باب فضله الذى ما قدر له البواب خذ كوب البقاء باسم ربك الأبهى ثم اشرب منه الكوثر الأصفى مرةً باسمى و اخرى بذكرى الذى خضعت له الأذكار كذلك طرز ديباج كتاب البيان بذكر ربك الرحمن اذا فزت به ان اشكر و قل لك الحمد يا منزل الآيات

يا على يخاطبك المظلوم من هذا المقام ليأخذك جذب بيان ربك مالك الوجود ان اشهد بما شهد الله انه لا اله الا هو المهيمن القيوم طوبى للسان اقر بما اقر به لسان القدم و لوجه توجه الى وجه الله مالك الملكوت قل هذا يوم بشر به محمد رسول الله من قبل و من قبله الانجيل و الزبور اتقوا الله يا قوم و لا تنكروا هذا الفضل الذى احاط الغيب و الشهود دعوا ما عندكم و خذوا ما عند الله كذلك يأمركم مطلع الوحي فى هذا اللوح المسطور تجنبوا يا قوم عن الذين اتبعوا اهوائهم و كفروا بالله رب ما كان و ما يكون تشبث بذيل عناية ربك و قل

لك الحمد بما عرّفتنى مظهر نفسك و ايدتنى على ذكرك و ثنائك فى يوم فيه اسودت الوجوه اسألك بأن تكتب لى ما كتبه لأصفيائك الذين وفوا بميثاقك و نصروا امرك المحتوم

يا محمد قبل على انّا نبشرك بظهور الله و سلطانه و قدرته و اقتداره لتفرح و تكون من الشاكرين قد انار افق العالم بنور اسمنا الأعظم ولكن الأمم فى حجاب مبين قد اشتعلت الأشياء من نار كلمة ربك مالك الأسماء ولكن ملأ الانشاء اتبعوا

اهوائهم و اعرضوا عن الذى وعدوا به فى كتاب الله رب العالمين كلها منع القلم عن ذكر مالک القدم يأخذ بأيادى الرجاء ذيل ربه فاطر السماء ويقول

يا مالک الأمم اسألك باسمك الأعظم بأن لا تجعلنى محروماً عن ذكرک فى أيامک انک انت المقتدر المتعالى الغفور
الکریم فائذن لى يا الهى بأن اخبر الناس بما علمتنى من اسرار حکمتک و اريتنى لآلى علمک لتنجذب بها افئدة عبادک
الذين اقبلوا اليک اذ اعرض اکثر خلقک

کذلك قضى الأمر اذ يمشى جمال القدم فى هذا المنظر الکریم طوبى لک بما توجه اليک وجه الله و يکلمک مکلم الطور
فضلاً من عنده انه هو الفضال القديم

يا محمود ان استمع ندائى من مقامى المحمود ثم اشهد بما شهد لسان العظمة انه لا اله الا انا المهيمن القيوم قد ارسلنا الرسل و
انزلنا الكتب و فصلنا فيها ما يرفع العباد الى الغاية القصوى و الجنة العليا ولكن القوم اعرضوا بما اتبعوا كل ناعق مردود کم
من عالم تمسک بالشریعة و بها افق على منزلها يشهد بذلك اهل سرادق عظمى و فسطاط عصمتى ولكن الناس اکثرهم
من الغافلين طوبى لبصير ما منعه الهوى عن مولى الورى و لسميع توجه و سمع نداء الله الملك العزيز الودود

يا رضا تالله من فاز برضائى انه من اهل ملکوتى يصلين عليه الملاء الأعلى و اهل مدائن الأسماء يشهد بذلك فاطر السماء فى
هذا الكتاب المحتوم من فاز به فاز بكل الخير و الذى منع انه من اهل التابوت طوبى لنفس نبذت ما ارادت و اخذت ما
اراده الله المهيمن القيوم ليس فى علم الله مقام اعظم منه نعيماً لمن شرب هذا الرحيق من يد عطاء ربه الغفور لو تجد لذة
بيان ربک لتطير فى الهواء و تمشى على الماء و تنادى فى برية العالم لبيک لبيک يا اله الوجود و لبيک لبيک يا مالک الغيب
و الشهود لبيک لبيک يا سلطان الملوك اشهد بک تشرف العالم و بظهورک اهتز الطور و ينادى و يقول لک الحمد يا من
بک نطقت الأشياء و ظهرت الكنوز كذلك زيناً افق سماء البيان بنير العرفان ان اشکر ثم احمد ربک العزيز الودود

يا على قبل نقى انا نذكرک خالصاً لوجهى ليجذبک ندائى الى ملکوتى و يقربک الى بحر عنايتى ان ربک هو الغفور الکریم
لا يعادل بكلمة من کلمات ربک خزائن الأرض كلها ان اعرف و کن من الحامدين تفكر فى فضل ربک انه يذكرك فى
السجن الأعظم بذكر لا يعادله ما عند الملوك و السلاطين انک اذا شربت رحيق بيانى و فزت بکابى قم مقبلاً الى قبلة
الوجود و قل

يا اله الغيب و الشهود اسألك بنفحات أيامک و تضوعات قيص عنايتک بأن تجعلنى ثابتاً راسخاً على امرک انک انت
المقتدر على ما تشاء و فى قبضتک ملکوت الأسماء تفعل ما تشاء و تحکم ما تريد

يا اسد ان استمع نداء الفرد الأحد انه يدعوک الى الله رب العالمين من الناس من اراد ان يطفى نور الله قل تبا لک يا ايها
الغافل البعيد انه وضع امره على اساس ثابت راسخ متين لا تزعزعه ارياح العالم و لا اشارات الأمم کذلك قضى الأمر فى
لوح حفيظ قل يا معشر العلماء لم اعرضتم عن الذى به ارتفعت اسمائکم و علت مقاماتکم اتقوا الله و لا تكونوا من الذين
کفروا بحجة الله بعد ظهورها و اعرضوا عن نعمة الله بعد انزالها کذلك ينصحکم مولى الورى فضلاً من عنده و هو الناصح
العليم قل بظلمکم ناح رسل الله فى اعلى المقام و اهل الفردوس فى مقام کریم خافوا الله و لا تفتوا على الذى به نصب الميزان
و ظهر صراط الله العزيز الحميد أ تقتلون الذى يدعوکم الى الأفق الأعلى و ينزل عليكم من سماء الروح ما ينجذب به اولو النهى

اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ قَدْ ظَهَرَ بَحْرُ الْعِلْمِ إِمَامًا وَجُوهَكُمْ وَأَنْتُمْ فِي هَيْمَاءِ الظُّنُونِ مِنَ الْمُتَحَيِّرِينَ إِنْ أَرَفَعُوا رُؤُوسَكُمْ إِنْ الشَّمْسُ فِي وَسْطِ الزَّوَالِ كَذَلِكَ يَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ أَنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

يَا نَصْرَ اللَّهِ أَيَاكَ إِنْ تَحْزَنَكَ شُؤُنَاتِ الْعَالَمِ أَوْ تَخَوَّفَكَ سَطْوَةُ الْأُمَمِ تَوَكَّلْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ عَلَى الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ أَنَّهُ يَشْهَدُ وَيُرَى وَفِي قَبْضَتِهِ مَلَكُوتُ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى يَكْتُبُ لِمَنْ أَرَادَ أَجْرَ مَنْ فَازَ بِلِقَائِهِ وَشَرِبَ مِنْ بَحْرِ وَصَالِهِ أَنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ قُلْ قَدْ ظَهَرَ مَا لَا ظَهَرَ فِي الْعَالَمِ إِنْ اسْتَمَعُوا يَا قَوْمَ نَدَاءٍ مِنْ يَنْطِقُ بَيْنَ الْأُمَمِ أَيَاكُمْ إِنْ تَحْجِبُكُمْ شُؤُنَاتُ الْخَلْقِ عَنِ الْحَقِّ دَعْوَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَاقْبَلُوا إِلَى الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الْبَهَاءِ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَقْبَلَ وَأَمِنْ وَعَلَى كُلِّ أُمَّةٍ سَمِعَتْ وَشَرِبَتْ كَوْثَرَ حُبَّةٍ رَبِّهَا الْغَنَى الْعَزِيزُ الْجَمِيلُ

إِنْ يَا قَلَمَ الْأَعْلَى تَوَجَّهَ إِلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاءِ وَلَا تَمْنَعُهُمْ عَنْ صَرِيرِكَ الْأَحْلَى أَنَا جَعَلْنَاكَ مَتْرَجًا فِي الْمَلِكِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْمُقْتَدِرِ الْمُتَعَالَى الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ بَشَّرَ عَبْدُنَا الَّذِي سَمِيَ بِاسْكَنْدَرَ بِمَا ذَكَرَهُ مَالِكُ الْقَدَرِ فِي الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ لِيَفْرَحَ وَيَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ قُلْ أَنْتَ شَرِبْتَ مِنْ عَيْنِ الْحَيَوَانِ الَّذِي مَنَعَ عَنْهُ اسْكَنْدَرُ الْأَوَّلُ يَشْهَدُ بِذَلِكَ سُلْطَانُ الْمَلَلِ وَمَزِيلُ الْعِلَلِ الَّذِي يَنْطِقُ فِي السَّجْنِ الْأَعْظَمِ بَيْنَ الْأُمَمِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ دَارُ الْبِلَادِ وَمَا فَازَ بِمَا أَرَادَ وَأَنْتَ فَزْتَ بِهِ فِي الْبَيْتِ فَضْلًا مِنْ لَدُنْ غَفُورٍ كَرِيمٍ قُلْ إِنْ مَاءَ الْحَيَوَانِ هُوَ حَبُّ الرَّحْمَنِ فِي الْإِمَّاكِنِ تَعَالَى مِنْ اخْذٍ وَشَرِبَ بِاسْمِي الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ فَكَّرَ فِي الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ إِنْ اسْكَنْدَرَ وَامِثَالِهِ وَإِنْ أَعْلَامُهُمُ الْمَنْصُورَةُ وَرَايَاتُهُمُ الْمَنْصُوبَةُ وَإِنْ رِمَاحُهُمُ الْمَشْرُوعَةُ وَسَهَامُهُمُ الطَّائِرَةُ وَإِنْ أَعْنَاقُهُمُ الْمَتَطَاوِلَةُ وَقُصُورُهُمُ الْمَشِيدَةُ وَإِنْ خِيَامُهُمُ الْمَضْرُوبَةُ وَخَبَائِثُهُمُ الْمَرْفُوعَةُ وَإِنْ أَوَامِرُهُمُ النَّافِذَةُ وَمَعَاقِلُهُمُ الْعَالِيَةُ وَإِنْ صَلِيلُ سِيُوفِهِمْ وَصَهِيلُ خِيُولِهِمْ وَإِنْ تَغَرَّدَاتُ طِيُورِهِمْ وَنَغَمَاتُ مَغْنِيَّاتِهِمْ وَإِنْ هَدِيرُ وَرَقَاتِهِمْ وَخَرِيرُ أَنْهَارِهِمْ وَإِنْ مِنْ أَرْتَعَدَ مِنْ سَطْوَتِهِ الْعَالَمِ وَاضْطَرَبَ مِنْ ظِلْمِهِ الْأُمَمِ وَإِنْ مِنْ افْتَخَرَ بِالْمَلِكِ مَعْرُضًا عَنِ الْمَلَكُوتِ وَإِنْ مِنْ اخْذَهُ الْغُرُورَ إِلَى أَنْ أَعْرَضَ عَنْ مَالِكِ الْجَبْرُوتِ إِنْ مِنْ حَكَمَ عَلَى الْآفَاقِ وَإِنْ مِنْ نَقَضَ الْمِيثَاقَ إِنْ الَّتِي نَجَلَ غَصْنَ الْبَابِ عِنْدَ تَمَايِلِهَا وَتَطَاوَلِهَا وَتَوَقَّفَتْ الشَّمْسُ عِنْدَ كَشْفِ قَنَاعِهَا وَظُهُورِ جَمَاهِلِهَا إِنْ قُصُورُ الْقِيَاصَةِ وَفُرُوعُ الْفِرَاعَةِ وَإِنْ شَوْكَةُ الْأَكَاكِسِرَةِ وَجَبْرُوتُ الْجَبَابِرَةِ إِنْ مِنْ غَرَّتْهُ الصُّفُوفُ وَيُرَى عَنْ وَرَائِهِ الْأُلُوفُ وَإِنْ مِنْ طَارَ فِي هَوَاءِ الْغُرُورِ وَاعْرَضَ عَنِ اللَّهِ مَالِكُ النَّشُورِ إِنْ بِسَاطِهِمْ وَنَشَاطُهُمْ وَغَرَّتْهُمْ وَاقْتَدَارَهُمْ وَإِنْ خَزَائِنُهُمْ وَزَخَارِفُهُمْ وَأَوَامِرُهُمْ وَهِيَ كُلُّهُمْ قَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَعْلَى غُرَفَاتِ قُصُورِهِمْ إِلَى أَسْفَلِ دَرَكَاتِ قُبُورِهِمْ لَوْ يَتَفَحَّصُ أَحَدٌ فِيهَا هَلْ يَقْدِرُ أَنْ يُمَيِّزَ جَمَاعَهُمُ الْمَلُوكَ عَنِ الْمَمْلُوكِ أَوْ يَرَاجِمَ الْغَنَى عَنِ الصَّعْلُوكِ لَا وَمَالِكُ الْمُلُوكِ وَسُلْطَانُ الْجَبْرُوتِ قَدْ رَجَعُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَسَكَنُوا فِي مَقَابِرِهِمْ قَدْ اخْذَ مِنْهُمْ الْمَقَامَاتِ وَالشُّؤُونَ أَنَا اللَّهُ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ كَذَلِكَ نُنْقِ لِسَانَ الْعِظَمَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ إِنْ أَقْرَأَ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ ذَكَرْتَنِي وَلَكَ الثَّنَاءُ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِينَ فَاسْأَلِ اللَّهَ بِأَنْ يَجْعَلَكَ مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِ رَبِّكَ وَيَبْلِّغَكَ إِلَى مَقَامٍ لَا تَمْنَعُكَ جُنُودُ الظَّالِمِينَ

ذَكَرَ مِنْ لَدُنَّا مَنْ سَمِيَ بِمُحَمَّدٍ قَبْلَ حَسَنِ لِيَقْرَبَهُ ذَكَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ الَّذِي يَسْتَمِعُ مِنْ خَرِيرِ أَمْوَاجِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ لَا تَجْعَلُوا دِينَ اللَّهِ سَبَبًا لِاخْتِلَافِكُمْ أَنَّهُ نَزَلَ بِالْحَقِّ لِاتِّحَادٍ مِنْ فِي الْعَالَمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْجَاهِلِينَ طُوبَى لِمَنْ يَحِبُّ الْعَالَمَ خَالصًا لَوْجَهُ رَبِّهِ الْكَرِيمِ تَمَسَّكُوا بِالْكِتَابِ الْأَقْدَسِ الَّذِي أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ جَبْرُوتِهِ الْمُقَدَّسِ الْمُنِيعِ أَنَّهُ لِمِيزَانِ اللَّهِ بَيْنَكُمْ يُوْزَنُ بِهِ كُلُّ الْأَعْمَالِ مِنْ لَدُنْ قَوِيٍّ قَدِيرٍ طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ مِنْهُ حِلَاوَةَ بَيَانِ رَبِّهِ وَشَرِبَ مِنْ كَلِمَاتِهِ كَوْثَرَ أَوَامِرِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا تَسْبُوا أَحَدًا بَيْنَكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا خَطَوَاتِ الْغَافِلِينَ قَدْ جِئْنَا لِاتِّحَادٍ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ وَاتِّفَاقِهِمْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا ظَهَرَ مِنْ بَحْرِ بَيَانِي بَيْنَ عِبَادِي وَلَكِنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرَهُمْ فِي بَعْدِ مُبِينٍ إِنْ يَسْبُوكُمْ أَحَدٌ وَيَمَسُّكُمْ ضَرْفٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ

اصبروا و توكّلوا على السّامع البصير أنّه يشهد ويرى و يفعل ما اراد بسلطان من عنده أنّه هو المقتدر القدير قد منعم عن النّزاع و الجدل في كتاب الله ربّ العرش العظيم تمسّكوا بما ينتفع به انفسكم و اهل العالم كذلك يأمركم مالک القدم الظّاهر بالاسم الأعظم أنّه هو الأمر الحكيم أنّك اذا فزت بكتّابی قل اشهد أنّك انت الذی بك نصب الصّراط و وضع الميزان و نفخ في الصّور و انصعق من في السّموات و الأرض و ظهر لوح حفيظ

قد اراد وجه الله ان يتوجّه الى احد من عباده و يذكره فضلاً من عنده أنّه هو الفضل الكريم ان يا سيّد قبل اسد انّ المظلوم يذكرک و يدعوک الى الله ربّ العالمين ان اشکر بما تحرّک على ذکرک قلبي و اقبل اليک وجهي و انزل لک لسان بياني من ملکوت وحي ما لو تضعه على الجبال لتراها خاضعة متذلّلة لله الفرد المتعالی العزيز الجميل قل

الهي الهی احبّ عند کلّ حجر ادعوك باسمک الكريم و عند کلّ مدر اذکرک باسمک الرّحيم و احبّ في الجبال ارفع ندائی حبّاً لجمالک و في الاکام صريخی و صيحتی شوقاً للقائک قدّر لی يا الهی ما اراده قلم تقديرک في سبيلک و رضائک ترى يا الهی عبراتی في فراقک و زفرائی في وصالک اسألك بالكلمة العليا الّتي تثنيک بين الأرض و السّماء بأن تکتب لعبدک من قلبک الأعلى ما يجعله بکله منقطعاً اليک و متمسّكاً بک و قائماً على خدمتک و مترصداً امرک ای ربّ بحر الفقر اهتزّ في نفسه بما رأى امواج بحر غنائک قدّر له يا الهی ما ينبغي لک في ايّامک أنّک انت المقتدر على ما تشاء في قبضتک ملکوت الأشياء لا اله الا انت المهيمن العزيز الحكيم

کذلك فتحنا على وجهک باب البیان لتشکر ربّک الخبير

و نذكر من سمی بصادق ليفرح بذكر مولاه و يكون من الذّين توجّهوا بکلّهم الى الله مالک الرّقاب قل

الهي الهی لم خلقت العيون لعبادک و اعطيتهم بصائر من فضلک ان اعطيتهم لمشاهدة جمالک و النّظر الى انوار وجهک فاکشف الأعجاب عنها بجودک و الطافک لتشاهدک مستویاً على عرش عظمتک في ايّامک و ان خلقتها يا الهی لغيرک اذا تشهد الأشياء بأنّهم في خسران لم يكن اعظم منه في مملکتک وعزّتک يا محبوب فؤادی و مقصود قلبي احبّ ان تعذبني بعذاب لم يكن اكبر منه في علمک و تکتب لی عذب لقائک ای ربّ كنت راقداً هزّني نسيم يوم ظهورک فلما ايقظني الهمني ما كنت غافلاً عنه في ايّامک ای ربّ وجدت عرفک سرعت اليک اسألك بأن لا تجعلني محروماً عمّا قدرته في کتابک من بدائع فضلک و لا ممنوعاً عن الاستقامة في امرک فاکتب لی يا الهی من قلبک الأعلى خير الآخرة و الأولى أنّک انت المقتدر القدير

يا علىّ قلب العالم قد اقبل الى احبائه و ينصّحهم بما نصّحنا به احد اغصاني الذّی سمی ببديع الله في کتاب الأسماء و بعليّ قبل محمّد في لوح نطق أنّه لا اله الا انا العزيز الوهاب انا نوصي الكلّ بالصّبر و السّکون و الأمانة الّتي كانت وديعة الله بين خلقه طوبى لرافعي اعلامها و حافظي مقامها قلنا يا بديع کن في النّعمة منفقاً و في فقدها شاکراً و في الحقوق اميناً و في الوجه طلقاً و للفقراء كنزاً و للأغنياء ناصحاً و للمنادي مجيباً و في الوعد وفياً و في الأمور منصفاً و في الجمع صامتاً و في القضاء عادلاً و للانسان خاضعاً و في الظّلمة سراجاً و للمهموم فرحاً و للظّمان بحراً و للمكروب ملجأً و للمظلوم ناصراً و عضداً و ظهراً و في الأعمال متّقياً و للغريب وطناً و للمريض شفّاءً و للمستجير حصناً و للضّير بصراً و لمن ضلّ صراطاً و لوجه الصّدق جمالاً و لهيكل الأمانة طرازاً و لبيت الأخلاق عرشاً و لجسد العالم روحاً و لجنود العدل رايةً و لأفق الخير نوراً و للأرض الطّيبة

رذاذاً و لبحر العلم فلکاً و لسماء الكرم نجماً و لرأس الحكمة اكليلاً و لجبين الدهر بياضاً و لشجر الخشوع ثمرًا فاسأل الله ان يحفظک من حرارة الحقد و صبارة البرد انه قريب مجيب كذلك نطق لسانی لأحد اغصانی و ذکرناه لأحبائي الذين نبذوا الأوهام و اخذوا ما امروا به فی يوم فيه اشرفت شمس الايقان من افق ارادة الله رب العالمين

يا محمد قبل حسين ان استمع ما يناديك به المظلوم انه يذكرک خالصاً لوجه الله لتقوم على ذكره و ثنائه بين العباد اياک ان تحزنک شؤونات الخلق او تحوِّفک اشارات الذين كفروا بالمبدأ و المآل ضع ما عند الناس امراً من لدنا و خذ ما اوتيت به في الكتاب قل يا ملأ الأرض تالله قد ظهر اللوح المحفوظ و انه يمشی بين عباده و يقول هذا يوم وعدتم به في كتب الله من قبل اتقوا الله و لا تتبعوا کلّ مشرک مرتاب ان اخرقوا الأعجاب باسمي و السبحات بنار حبي كذلك يأمرکم من نطق بالحق في اعلی المقام طوبى لغريب قصد الوطن و لبعيد سرح الى بحر القرب و لعليل توجه الى كوثر الشفاء في يوم فيه نطقت الأشياء الملك لله رب الأرباب ان اعرف قدر تلك الأيام و خذ قدح الانقطاع باسم ربک مالک الأنام ثم اشرب منه بالروح و الریحان فانظر ثم اذكر الدنيا و ما ترى فيها من شؤوناتها و تغييرها و اختلافها تالله انها تدعو في کلّ الأحيان اهلها و تقول فاعتبروا يا اولی الأبصار انها تذکر الناس و تخبرهم بزوالها و فناءها ولكنّ القوم في سکر عجب ان استمع ندائی ثم اعمل بما امرت به في هذا الكتاب الذي شهدت له الذرات کم من عارف غرته العلوم و المعارف و کم من جاهل اقبل الى الأفق الأعلى و قال لك الحمد يا من عرّفتني مشرق آياتک في هذا اليوم الذي فيه ناح الرعد و صاح السحاب بما ورد على اصفیاء الله من الذين شغلّتهم اموالهم و انفسهم عن الله في يوم المعاد طوبى لبصير فاز بأنوار الوجه و لقلب اقبل الى قبلة الآفاق

يا طير البیان غرّد على الأفنان باسم ربک الرحمن ثم اذكر من سمی بهاء الدين ليأخذه جذب آيات ربّه على شأن يطير بأجنحة الاشتياق في کلّ الأحيان الى الله مالک يوم الطلاق هذا کتاب انزله الوهاب اذ اتى على السحاب و اعرض عنه کلّ الأحزاب الا من شاء الله مالک الرقاب تالله انه هو الكنز المخزون و الغيب المكنون قد اتى من مطلع الروح بآيات عجز عن عرفانها من في السموات و الأرض الا من ايده الله بفضل من عنده انه هو العزيز العلام انا سمعنا ما تغرّد به العنديل الذي سمی من لسان الله مالک الایجاد و سمعنا ذکرک ذکرناک بهذا الكتاب الذي ينطق بين العالم انه لا اله الا انا العزيز الوهاب طوبى لك و لأبيک الذي طار الى افق و سمع ندائی و اخذه جذب آياتي على شأن فدى روحه في سبيل يشهد بذلك لسان العظمة في اعلی المقام انا نذكره كما ذكرناه من قبل فضلاً من عندنا و انا العزيز الفضال عليه بهائي و بهاء اهل ملکوتي و جبروتي و بهاء الذين يطوفون العرش في العشيّ و الاشرار انک تمسک بجبل الحكمة ثم اسأل الله بأن يسقيک كوثر الاستقامة بأيادی العناية و يكتب لك ما كتبه لكلّ موقن صبار

يا محمد قبل صادق ان افرح بما توجه اليک وجه الله الملك المهيمن القيوم و يذكرک بما يتضوّع به عرف الرحمن في الامکان تبارک الله ربّ ما كان و ما يكون اذا انا افق سماء العلم و جرى فرات الحكمة اعرض عنه العلماء و افتوا على الذي تزيّن بذكره لوح محفوظ قد كانوا ينتظرون ايام الله فلما ظهرت بالحق كفروا بالشاهد و المشهود قل يا معشر العلماء اتقوا الله و لا تتبعوا هواکم ان اخرجوا من اماکنکم متوجهين الى الله مالک الوجود لا تنفعکم اليوم علومکم و لا ما عندکم ضعوا الأوهام خذوا ما اوتيتم من لدى الله مالک الملکوت کم من عارف افق على المعروف و کم من عالم حکم على المعلوم و کم من امی دخل الملکوت باسم ربّه العزيز الودود ان اخذک سکر رحيق بيانی و اجتذبک كوثر عرفاني خذ قدح

الانقطاع باسمي ثم اشر به بذكرى المحبوب كذلك نطق القلم الأعلى اذ استقرّ مالک الأسماء على اعلی الجبال بسلطان غلب الغيب و الشهود

ان يا قلم الأعلى ان اذكر العندليب مرّة اخرى الذي اقبل الى الله مالک الایجاد اذ اعرض عنه كلّ عالم و اعترض عليه كلّ عارف و افاقی عليه كلّ ذی حکم کفر بالله ربّ العالمین تالله قد صعدت زفرائی و نزلت عبراتی و بکت عين شفقتی و ناح قلبي بما اری العباد معرضین عن بحر رحمتی و شمس فضلی و سماء کرمی الذي احاط من فی السموات و الأرضین يبشّره لسان المقصود و يدعوهم الى المقام المحمود و هم يفتنون عليه بظلم مبين قد نقضوا ميثاق الله و عهده و كفروا بالذي آمنوا به من قبل يشهد بذلك من عنده لآئی العرفان من لدن عليم حکيم هذا يوم فيه ينادی المیزان تالله قد اتی الرحمن و انا المميّز الخبير و يصبح فيه الصراط و يقول قد ظهر السبيل المستقيم و فيه تنطق الذرّات يا ملأ الأرضین و السموات قد اتی منزل الآيات بسلطان لا تقوم معه جنود العالم و لا سطوة الذين غفلوا عن هذا الأمر العظيم قد ظهر ما لا ظهر فی الابداع ولكنّ الناس اکثرهم من الغافلين

يا اشرف انت الذي اقتديت بمولاك انه ما منعه عن الأمر ضوضاء من على الأرض نطق بأعلى النداء و دعا الكلّ الى العزيز الحميد انک قد نصرت دين الله و امره و اشتغلت بالتبليغ في هذه الأيام التي فيها نطق لسان العظمة و بها تزینت كتب الله المقتدر العزيز الجليل انت الذي ما منعتك شؤونات الدنيا عن ذکر مالک الوری يشهد بذلك ربّ العرش و الثرى في هذا المقام الرفيع لا تحزن من شيء توکل على الله انه معك في كلّ الأحوال انه هو الشاهد البصير قل يا ملأ الأرض اتقوا الله و لا تتبعوا أهوائکم ان اسرعوا الى البحر الأعظم الذي ماج بين العالم بسلطان غلب من فی العالمین ان اذكر اذ نطق لسان العظمة في أول الأيام في السّجن الأعظم قد ماج بحر البلاء و احاطت الأمواج فلک الله المهيمن القيوم انک انت يا ملاح لا تضطرب من الأرياح ان فالق الأصباح معنا في هذه الظلمة التي احاطت العالمین كذلك اشرقت شمس البيان من افق ارادة ربّك الرحمن ولكنّ الناس اکثرهم من النائمین انهم ما انتبهوا من نداء الله و ما وجدوا حلاوة آياته يشهد بذلك كلّ عارف بصير قل يا ملأ الأرض تالله قد سرت سفينة الله على بحر البيان و انها تمرّ على البرّ و البحر لو انتم من العارفين تمسّكوا بها باسم الله ربّكم انه ينجيكم فضلاً من عنده انه هو الغفور الكريم انک اذا وجدت عرفی من قيص بياني و فزت بکلامي قل لك البهاء يا محبوب العالم و لك الثناء يا اله من فی السموات و الأرضین ان افرح بما ذكرک المظلوم مرّة بعد مرّة بآيات لا تنقطع نفحاتها عن العالم يشهد بذلك مالک القدم من هذا الأفق المنير ان يا قلم الأعلى قل بندائي الأحلى انجذبت الأشياء و باسمی الأبهي ماج بحر الأسماء و هاج عرف الله المهيمن القيوم قل بهذا الظهور رجّع حديث الطور و نفخ في الصور و قام العباد لله العزيز الودود قل باصبعی فكّ ختم الرّحيق المختوم و ظهر الاسم القيوم و قام على الأمر على شأن ما منعه ضوضاء العباد و ما خوفته سطوة الجنود

يا عيسى ان افرح بما يذكرك مالک العرش و الثرى لعمر الله هذا مقام لا يعادله شيء في الأرض تفكّر و قل لك الثناء يا اله الغيب و الشهود قل هذه ارض ارتفع فيها نداء ابن مريم الذي بشرّ الناس بهذا الظهور الذي اذا ظهر نطق الملأ الأعلى قد اتی الغيب المكنون بسلطان مشهود هذا مقام طافه الروح و اهل الفردوس الأعلى يشهد بذلك مالک الأسماء ولكنّ القوم هم لا يسمعون ضع سوائی و خذ کلامي كذلك يأمرک لسان عظمتی من هذا المقرّ الذي لا يرى فيه الا الله مالک الوجود

يا احبّاء الرّحمن في البلدان ان استمعوا نداء المظلوم الذي ظهر باسمه القيوم انه يدع الكل الى الأفق الأعلى والمقام الأسنى يشهد بذلك كلّ الأشياء ولكنّ الناس اكثرهم من المعرضين ان اشهدوا بما شهد الله قبل خلق السموات والأرض انه لا اله الا انا الفرد الواحد العليم الحكيم انا نوصيكم بما وصينا به احد اغصاني من قلبي الذي سمى بضياء الله في لوح الحفيظ شهد الله اتني آمنت بالذي بذكره شرب المقرّبون الرّحيق المختوم والمخلصون ما عجز عن ادراكه من في السموات والأرض الا من شاء الله ربّ العالمين يا ضياء كن في البأساء صابراً وفي الأمور راضياً وفي الحقّ موقناً وفي الخير سارعاً وفي الله قانتاً وعلى الناس ساتراً وعن الهوى معرضاً والى الحقّ راكضاً وللعباد سحابةً وعند الخطأ عطفاً ولدى العصيان غفوراً وفي العهد قائماً وعلى الأمر مستقيماً كذلك يوصيك المظلوم ثمّ يتقوى الله ثمّ يوصيك بالأمانة والصدق عليك بهما ثمّ عليك بهما طوبى لك ولمن احبك لوجه الله وويل لمن ابغضك واعرض عمّا امر به في الكتاب

يا ابراهيم ان استمع نداء الله الفرد الحكيم انه سمع ندائك واجابك فضلاً من عنده انه هو الغفور الكريم اذا فزت بآياتي ووجدت عرف بياني ولّ وجهك شطري وقل اشهد بك قام القيام وبظهورك نفخ في الصور وبكلمتك العليا نطقت الأشياء الملك لله الفرد الخبير لو تجد لذة بياني تطير بأجنحة الاشتياق في هوائى وتشهد بما شهد لسان عظمتي في ملكوت بياني ان ربك هو المفصل العليم ونذكر اخاك ومن معك من الذين اقبلوا الى الله في يوم فيه ارتعدت فرائص كلّ ظالم بعيد كذلك زينا بحر البيان بفلك المعاني وانها سرت عليه باسمي العزيز البديع لكم ان تشكروا الله في كلّ الأحوال بهذا الفضل العظيم

يا صفا يذكرك مالک الأسماء الذي ظهر باسمه القيوم وبه فكّ ختم الرّحيق المختوم طوبى لقاصد قصد وشرب وقال لك الحمد يا اله العالمين قل انه اتى بحجة الله وبرهانه وينطق في كلّ الأحيان الملك لله العليم الخبير يا ملاء الأرض خافوا الله ولا تتبعوا الذين اعرضوا عن وجهه به انار ملكوت الله العزيز العظيم تالله من حركة قلبي تحرك القلم الأعلى ومن ندائي ارتفع النداء من ممكن الكبرياء ولكنّ الناس اكثرهم من الغافلين انه يدع الكل الى البحر الأعظم ولكنّ الأمم اكثرهم من المعرضين كذلك انار افق البيان من نير بياني البديع المليح

يا وهّاب ان استمع نداء من يناديك في المآب ويدع الكل الى هذا الأفق الذي به ظهر ما كان مسطوراً في كتب الله المهيمن القيوم اياك ان يحزنك شيء من الأشياء دع العالم عن ورائك وتمسك بالاسم الأعظم الذي به ظهر ما كان مكنوناً في حجب الغيب ومخزوناً في علم الله مالک الوجود كن على شأن لا تزغزغك شؤونات الأرض عن هذا الأمر الذي به تحرك كلّ بنیان مرصوص ستفنى الأرض وما فيها وعليها ويبقى ما قدّر لأحبائه في لوح المحفوظ

يا اباطال يذكرك الفرد الأحد بذكر يجد منه المخلصون عرف الله العزيز الودود قل يا ملاء الفرقان قد اتى الرّحمن بسلطان مشهود اياكم ان تمنعكم شؤونات الخلق عن الحقّ دعوا اهوائكم خذوا ما امرتم به من لدى الله مالک الغيب والشهود قل يا ملاء الانجيل قد فتح باب السماء واتى من صعد اليها وانه ينادى في البر والبحر ويبشّر الكل بهذا الظهور الذي به نطق لسان العظمة قد اتى الوعد وهذا هو الموعد كن على شأن لا تزلك شؤونات الأرض خذ قدح الاستقامة باسم مالک البرية ثمّ اشرب منه باذن الله مالک الملكوت قد ارتفع النعاق في الآفاق وهذا ما اخبرنا العباد به في كتاب مسطور ان يأتكم فاسق بكتاب السجين دعوه عن ورائكم مقبلين الى الله العزيز المحبوب سوف تنتشر الواح النار في الديار كذلك يخبركم من عنده علم ما كان وما يكون تمسكوا بجبل الله ورحمته التي سبقت الشاهد والمشهود

انّا نذكر الألف و القاف قبل الألف و الجيم ليشكر ربّه الغفور الكريم يا ملاء الأرض قد اتى يوم النّصر و ظهر مكلّم الطّور
بآيات عجز عنها من فى السّموات و الأرضين انّا منعنا الكلّ عن الفساد و النزاع و قدّرنا النّصر فى الذّكر و البيان كذلك
قضى الأمر من لدى الرّحمن فى كتابه المبين قل لا تفسدوا فى الأرض و لا تتّبّعوا أهوائكم ان اتّبّعوا ما امرتم به من لدن عالم
خير تمسّكوا بالاستقامة الكبرى فى أيّام ربّكم مالک الورى انه يأمركم بما ينفعكم لا اله الا هو الغفور الرّحيم انّك اذا
فزت بلوح الله و وجدت عرف القميص وّل وجهك شطر السّجن و قل

لك الحمد يا الهى بما اسمعتنى ندائك و عرّفتنى مشرق آياتك و علّمتنى سبيلك المستقيم اسألك بأن لا تمنعنى عمّا كتبتّه
من قلبك الأعلى لأصفيائك و اوليائك انّك انت الذى شهدت الكائنات بجودك و الطافك و فضلك و اقتدارك لا
اله الا انت العزيز الحكيم

يا معصوم يذكرك المظلوم و يوصيك بالعصمة الّتى نزلناها فى الزّبر و الألواح من فاز بالاستقامة الكبرى فى هذا الأمر
الذى به ارتعدت فرائض الأسماء انه من اهل العصمة فى كتب الله ربّ الأرباب طوبى لعبد عصمه الله عن الاعراض و
هداه الى مطلع الآيات انّا خلقنا الخلق لهذا اليوم ولكنّ القوم اعرضوا عنه بما اتّبّعوا مشارق الأوهم انّا قدّرنا العلم ليبشّر
النّاس و يهديهم الى هذا الظهور الذى به افترّ ثغر الامكان و أمّا العلماء به اعرضوا عن مطلع الوحى و استكبروا على الله فالق
الأصباح طوبى لقوى خرق الأعجاب باسمى الوهاب البهاء عليك و على اهلك و على الذين وفوا بالميثاق

ان يا لسان البيان وّل وجهك الى الذين آمنوا بالله المهيمن القيوم ثم اذكر من سمّى بـغلام قبل حسين و بشّره بنسمة الله الّتى
سرت من حديقة عناية ربّه الكريم قل هذا يوم فيه ظهر كلّ امر حكيم و هذا يوم قد ربح فيه المقربون و المشركون فى
خسران مبين هذا يوم ينادى الله بلسان العظمة و يدع الكلّ الى صراطه المستقيم يا ملاء الأرض اتّقوا الله و لا تتّبّعوا كلّ
جاهل بعيد دعوا ما عندكم و خذوا ما امرتم به من لدى الله الفرد الخبير كذلك نطق اللّسان فى ملكوت البيان ولكنّ
النّاس اكثرهم من الغافلين

يا محمد قبل صادق يذكرك الفرد الأحد من هذا المقام الذى يطوفه الملاء الأعلى و اهل الفردوس فى العشىّ و الاشرار
طوبى لقاصد قصد افقى و لناطق نطق بثنائى و لمقبل اقبل الى هذا المقام العزيز المنيع قل تالله قد ظهر ما هو المسطور فى
كتب الله ربّ العالمين انه هو الذى سمّى فى التّوراة بيهوه و فى الانجيل بروح الحقّ و فى الفرقان بالنّبيا العظيم تمسّكوا يا قوم بما
وعدتم به من قبل بلسان النّبیین و المرسلين ايّاكم ان تمنعكم الواح النّار عن المختار و كتاب السّجّين عن الحقّ المبين يا ايّها
المقبل ان اشرب من كوثر البيان باسم ربّك الرّحمن و قل لك الحمد يا اله العالمين

كتاب من لدى المظلوم لمن اراد الرّحيق المختوم من يد عطاء ربّه المهيمن القيوم طوبى لك يا صمد بما اقبلت الى الله و
اعرضت عن الذين كفروا اذ تكلم مكلّم الطّور لعمرى هذا يوم الرّبح ولكنّ القوم لا يشعرون و هذا يوم القيام ولكنّ النّاس
هم لا يفقهون نعيماً لمن اشتعل اليوم بنار محبة الله و ويل لكلّ غافل محروم قد ظهر بحر البيان فى قطب الامكان ولكنّ
القوم لا يعلمون قد نبذوا اليقين عن ورائهم و اخذوا الأوهم و الظّنون ايّاك ان تمنعك اشارات القوم عن اسمى القيوم
كن مستقيماً على الأمر و ناطقاً بهذا الاسم الذى اذا ظهر نادى الملكوت الملك لله مالک الغيب و الشّهود قد اظهرنا
الأمر و انزلنا الآيات ولكنّ النّاس اكثرهم من المعرضين قد اشرق نيّر العلم من افق الارادة ولكنّ النّاس فى جهل عظيم
قد طلع نجم القرب ولكنّ القوم فى بعد مبين قد نطقت السّدرة بين البريّة و الطّور يقول لك الحمد يا محبوب العارفين قد

تَشَرَّفَ كُلُّ مَقَامٍ بِقُدُومِ رَبِّهِ وَ كُلُّ كِتَابٍ بِهَذَا الْاِسْمِ الْعَظِيمِ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ يَسْمَعُ حَنِينَ الْعِشَاقِ مِنْ كُلِّ الْآفَاقِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ
مَالِكُ الْمِيثَاقِ الَّذِي اتَى بِمَجْدٍ كَبِيرٍ

طُوبَى لَكَ يَا غَلَامَ قَبْلَ حُسَيْنٍ بِمَا أَقْبَلْتَ وَ فَرَزْتَ بِلُوحٍ لَا يَعَادِلُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ أَنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ إِنْ أَشَكَرَ اللَّهُ بِمَا
تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَ أَنْزَلَ لَكَ مَا تَضَوُّعٌ مِنْهُ عَرَفَ الرَّحْمَنُ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضَيْنِ يَا مَلَأَ الْأَسْمَاءَ قَدْ أَتَى فَاطِرَ السَّمَاءِ بِأَمْرِ لَا
تَقُومُ مَعَهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضَيْنِ قُلْ قَدْ ظَهَرَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ وَ أَنْتُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَ هَذَا لَوْحٌ مَسْطُورٌ وَ أَنَّهُ رَقْمٌ مِنْ قَلَمِي
الْأَعْلَى بِأَمْرِي الْمُبْرَمِ الْحَكِيمِ قَدْ ارْتَفَعَتِ الصَّبِيحَةُ بِالْحَقِّ وَ سَجَدَ الْبِرْهَانُ لَوَجْهِ الرَّحْمَنِ وَ طَافَتِ الْحُجَّةُ حَوْلَ عَرْشِي الْعَظِيمِ

يَا جِيمُ قَبْلَ الْأَلْفِ قَدْ ظَهَرَ أَمُّ الْكُتُبِ وَ خَضَعَتْ لَهُ كُتُبُ الْعَالَمِ وَلَكِنَّ الْأُمَمَ فِي اعْتِرَاضٍ عَظِيمٍ طُوبَى لِمَنْ نَبَذَ الْأَوْهَامَ وَ
تَوَجَّهَ بِقَلْبِهِ إِلَى الْفَرْدِ الْخَبِيرِ يَا أَهْلَ الْبَصَرِ قَدْ ظَهَرَ الْمَنْظَرُ الْأَكْبَرُ وَ فِيهِ يَنَادِي مَالِكُ الْقَدَرِ بَيْنَ الْبَشَرِ وَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ مَنْزِلِ
الْآيَاتِ يَا مَلَأَ الْأَدْيَانَ دَعَا مَا عِنْدَكُمْ تَاللَّهِ قَدْ أَتَى الرَّحْمَنُ بِالْحُجَّةِ وَ الْبِرْهَانِ إِنْ أَنْصَفُوا بِاللَّهِ وَ تَفَكَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَهُ الْوَهَّابُ فِي
الْكِتَابِ أَيَّاكُمْ إِنْ تَمْنَعُكُمْ شُؤْنَاتُ الْأَرْضِ عَنْ مَالِكِ السَّمَاءِ أَوْ إِشَارَاتُ الْخَلْقِ عَنِ الْحَقِّ الَّذِي أَتَى بِقُدْرَةٍ وَ سُلْطَانٍ

يَا مَهْدِيَّ إِنْ أَفْرَحَ بِمَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ الْمَظْلُومُ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ أَصْبَعُ الْعِظْمَةِ وَ يَقُولُ وَنَفْسِي هَذَا مَقَامِي قَدْ كُنْتُ
نَاطِرًا إِلَيْهِ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ هَذَا هُوَ الْغَيْبُ الْمَكْنُونُ وَ الْكَنْزُ الْمَخْزُونُ الَّذِي بَذَرَهُ تَزَيَّنَتْ الزَّيْرُ وَ الْأَلْوَابُ كَذَلِكَ زِينَةُ سَمَاءِ
الْبَيَانِ بَنِيْرُ الْبِرْهَانِ طُوبَى لِبَصِيرٍ عَرَفَ وَ لَسَمِيعٍ سَمِعَ هَذَا النَّدَاءَ الْمَلِيحَ

يَا حُسَيْنُ إِنْ الْمَظْلُومَ يَذْكُرُ إِذَا أَحَاطَتْهُ الْأَحْزَانُ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ قَدْ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْأَمْرِ فِي يَوْمٍ فِيهِ
ارْتَعَدَتِ الْفَرَائِصُ وَ اضْطَرَبَتِ الْأَرْكَانُ فَلَمَّا ارْتَفَعَ أَمْرُ اللَّهِ ظَهَرَ عَنْ خَلْفِ الْحِجَابِ طَنِينَ الذَّبَابِ قَدْ نَبَذُوا الْإِنْصَافَ وَ أَخَذُوا
الْإِعْتِسَافَ إِذَا تَنَفَّسَ الصَّبْحُ وَ انْأَرَتْ الْآفَاقُ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِ اللَّهِ مَالِكُ الْمَأْتَبِ أَيَّاكُمْ إِنْ يَمْنَعُكَ ذِكْرُ عَنْ هَذَا الذِّكْرِ
الْأَعْظَمِ أَوْ يَحْجِبُكَ شَيْءٌ عَنْ مَشْرِقِ الْآيَاتِ تَمَسَّكَ بِاللَّهِ أَنَّهُ يَشْهَدُ وَ يَرَى وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ كَذَلِكَ سِرُّ السَّفِينَةِ وَ
جَرَّتِ الْأَنْهَارُ وَ نَادَتْ الْبَحَارُ الْمَلِكَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ السَّتَّارِ

يَا حَرْفَ الْبَاءِ بَعْدَ الْبَاءِ يَذْكُرُ الْبَهَاءَ الَّذِي إِذَا ظَهَرَ انْصَعَقَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا مِنْ شَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هَلْ
النَّاسُ يَسْمَعُونَ وَ لَا يَفْقَهُونَ وَ هَلِ الْقَوْمُ يَنْظُرُونَ وَ يَتَكَبَّرُونَ مَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ الَّذِي أَتَى بِرَايَاتِ الْآيَاتِ وَ
يَنْطِقُ أَتَنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ قُلْ هَذَا يَوْمُ الْفَرَجِ الْأَعْظَمِ وَ أَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ قَدْ مَاجَ بَحْرُ الْعِلْمِ إِمَامَ عِيُونِكُمْ وَ
أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ قُلْ قَدْ فَتَحَ بَابَ فِرْدَوْسِي الْأَعْلَى وَلَكِنَّ النَّاسَ عَنْهُ مَعْرُضُونَ أَنَّ اللَّهَ يَذْكُرُ مِنْ ذِكْرِهِ وَ يَتَوَجَّهُ إِلَى مَنْ تَوَجَّهَ
إِلَيْهِ وَ يَقْرَبُ الَّذِينَ نَبَذُوا مَا ارَادُوا وَ أَخَذُوا مَا ارَادَهُ اللَّهُ رَبِّ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ قُلْ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى شَطْرِ السَّجْنِ
إِلَّا بَعْدَ إِذْنِهِ كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا الْأَمْرَ وَ مَا ارَادَهُ الْمَقْصُودُ

يَا مُحَمَّدُ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ يَذْكُرُ الْمَظْلُومُ مِنْ هَذَا الْأَفْقِ الَّذِي بِهِ أَنْارَ أَفْقَ الْعَالَمِ وَ ظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ إِنْ اسْتَمَعَ النَّدَاءَ مِنْ شَطْرِ
سَجْنِي الْأَعْظَمِ ثُمَّ ادْعِ الْعِبَادَ إِلَى اللَّهِ الْفَرْدِ الْخَبِيرِ قُلْ يَا قَوْمَ أَنَّهُ لَا يُشَارُ بِأَشَارَتِكُمْ وَ لَا يَمْشَى فِي طَرَفِكُمْ قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَ أَظْهَرَ
صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ أَنَّهُ هُوَ الْمَذْكُورُ فِي صَحْفِ الْقَبْلِ وَ الْمَوْعُودُ فِي كُتُبِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي بِهِ خَرَقَتْ الْأَعْجَابُ وَ
نَزَلَتْ الْآيَاتُ وَ ظَهَرَتِ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَ النَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْمَعْرُضِينَ قَدْ نَبَذُوا الْيَقِينَ عَنْ وَرَائِهِمْ
وَ اتَّبَعُوا كُلَّ عَالَمٍ مَرِيبٍ قُلْ أَنَا وَضَعْنَا الْعِلْمَ لِيَهْدِيَ النَّاسَ إِلَى صِرَاطِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ طُوبَى لِعَالَمٍ بِهِ وَجَدَ عَرَفَ الْمَعْلُومَ وَ

اقبل الى الأفق الأعلى بيقين مبین و ويل لكلّ عالم به استكبر على الله و اعرض عن امره المبرم المتين إياك ان تمنعك القصص الأولى عن مالك الوری كسر اصنام العباد باسم ربك مالك الایجاد كذلك يأمرک من دعا الكلّ الى الله العليم الخبير انّ المظلوم يذكرک لوجه الله و يأمرک بما ينفعک في الآخرة و الأولى يشهد بذلك كلّ منصف بصیر قل يا قوم قد اتى يوم القيام قوموا عن مقاعدکم و سبّحوا بحمد ربکم العليم الحکیم لعمری لو تجد عرف بياني و تسمع بأذن القلب ندائی تقوم على خدمة الأمر على شأن لا تمنعک جنود العالم و لا مدافع الذین غفلوا عن الله مالک يوم الدين قد ارتفعت الصّيحة و اتت السّاعة و ظهرت القارعة ولكنّ القوم في حجاب غليظ دع ما عند النّاس و خذ ما اتى به مطلع وحی ربک بقوة من عنده و قدرة من لدنه انه هو المقتدر القدير قل

يا من بيدک زمام الكائنات و ازمة الممکات اسألك بالاسم الذی به خرقت الأجباب و اظهرت امرک في المآب بأن تؤیّدنی على تدارک ما فات عني في أيامک ثمّ اجعلنی من الذین طاروا في هوائک و شربوا كوثر الشّهادة باسمک و حبک ای ربّ انا الفقير الذی اقبلت الى افق فضلك و الجاهل الذی قصدت بحر علمک اسألك بأن لا تخيّننی عمّا عندک ای ربّ وفّقنی على خرق حجاب عبادک و خلّقک لأعرّفهم کتابک العظيم و صراطک المستقیم و اذکرهم بما یقرّبهم اليک و يمنعهم عمّا دونک أنّک انت المقتدر الذی شهدت الذرّات بعظمتک و اقتدارک لا اله الا انت العليم الحکیم ای ربّ اسألك بالقلم الأعلى و باسمک الأقدس الأعظم الأمنع العلیّ الأبهی بأن تغفر لی بجودک و فضلك و تکفّر عني سيئاتی بعنايتک و الطافک ثمّ اجعلنی قائماً على خدمتک و ناطقاً بذکرک و شائک أنّک انت المتعالی الغفور الرحيم

يا اسد ان استمع نداء المظلوم الذی حمل الشّدائد و البلايا في سبيل الله مالک الأسماء الى ان سبحن في اخرب البلاد انه دعا النّاس الى الجنّة العلیا و هم اخذوه و داروا به في المدن و الدّيار کم من لیل طار النّوم عن عیون احبائی حباً لنفسی و کم من يوم قام علیّ الأحزاب مرّة رأیت نفسی على اعلى الجبال و اخرى في سبحن الطّاء بالسّلاسل و الأغلال لعمر الله قد كنت شاكرّاً ناطقاً ذا کراً متوجّهاً راضياً خاضعاً خاشعاً في كلّ الأحوال كذلك قضت ایامی الى ان انتهت بهذا السّجن الذی به تزلزلت الأرض و ناحت السّموات طوبی لک بما نبذت الظّنون اذ اتى الغیب المکنون برایات الآيات انه اخبر النّاس بما ظهر و يظهر ولكنّ القوم في سکر عجاب یسمعون آیات الله و ينکرونها كذلك سوّلت لهم انفسهم في هذا اليوم الذی کان مطلع الأيام قد ماج امام وجوههم بحر الحیوان و هم یهرعون الى السّراب كذلك نورنا سماء القلوب بنیر الحکمة و البیان

انّا نذکر فی هذا الحین الحرف الثالث المؤمن بنفسی الذی افتی علیه مطلع الظلم من دون بینة و لا کتاب انه توجه الى الزوراء الى ان حضر و قام لدى الباب و دخل بعد الاذن تلقاء الوجه و سمع و قال

لک الحمد یا اله الغیب و الشّهود و لک الثّناء یا ربّ الأرباب اشهد أنّک قد كنت مکنوناً في ازل الآزال و اظهرت نفسك في يومک هذا طوبی لمن آمن بک و شرب الرّحیق من يد عطائک یا من فی قبضتک زمام الکائنات

البهاء المشرق من افق البقاء علیه و على الذین ما منعهم طنین الذّباب عن الله العزيز الوهاب

يا يوسف ینادیک يوسف البهاء من هذا البئر الظّلماء و یدعوک الى مقام القرب و القدس المقام الذی ما اطلع به الا الله ربّ العالمین کن مستقیماً على امر الله و حبه على شأن لا تمنعک مقالات المشرکین الذین جادلوا بآيات الله و برهانه و اعرضوا عنه اذ اتى بسلطان مبین طوبی لمن وجد نفحات الله في ایامه و شهد بما شهد الله قبل خلق السّموات و الأرض انه

لا اله الا انا العليم الحكيم اياك ان تخزنك شؤونات الخلق توكل على الله انه يحب المتوكلين ان اعرف قدر هذه الايام ثم اشكر ربك العزيز المنيع الذي انزل لك ما لا يعادله شيء من الأشياء يشهد بذلك مالک الأسماء في هذا المقام الكريم

يا عليّ ان اسمي العليّ بشركم واخبركم بهذا اليوم الموعود قال وقوله الأحلى فتوقعوا ظهور مكلم الطور تالله انه هذا و ينطق بأعلى النداء قد اتى الله على ظلل السحاب ولكن الناس هم لا يفقهون تلك كلمة علمه رسول الله من قبل عنده علم كل شيء في لوح مسطور قل ان السدرة تنادى بأعلى النداء والطور ينطق قد اتى المكنون بسلطان مشهود هل من ذى شئ يجد عرف قيصي و هل من ذى بصري افقي و منظري و هل من ذى سمع يسمع هذا النداء الأحلى الذي به انجذبت الأشياء و هل من منصف ينصف فيما انزله الله من هذا المقام المحمود يا عليّ يذكرک مالک الوری و يبشرك بما بشرك به مبشري النقطة الأولى قال وقوله الأحلى و قد اخذت جوهرة في ذكره و هو انه لا يشار باشارتي و لا بما ذكر في البيان ما نزل البيان الا لذكرى و انه ورقة من حديقة بياني و خاتم في اصبعي ان ربك يفعل ما يشاء و يحكم ما اراد قل انه يوزن كل شيء بالقسطاس الأعظم و يظهر ما كان مكنوناً في الزبر و الألواح ان الذي لا يعرف بكل ما ذكر في البيان قد اعترض عليه اهل البيان بكلمة منه الا انهم من اهل الضلال قد نبذوا منزل البيان عن ورائهم و تمسكوا بما لا يغنيهم في ايام الله الغني المتعال قل موتوا بغیظکم انه ظهر بالحق و لا تمنعه كتب العالم قد اتى من جبروت البقاء بقدرة و سلطان

يا صادق ان الصديق ينادى بين الأرض و السماء و يقول هل من احد يحبني و يختارني لنفسه لوجه الله العليم الحكيم قد انزلنا في الصديق لوحاً طوي لمن يقرأه و يتمسك به امراً من لدن آمر خير طوبى لك يا صادق بما فرت بعرفان الله في أول ايامك و اقبلت الى افق اعرض عنه كل جبار عنيد تمسك بالعروة الوثقى و تشبث بأذيال رحمة ربك الغفور الكريم كذلك نطق قلبي الأعلى في هذا المقام الذي تزين بنفحات وحي ربك السامع البصير

يا حسين ان استمع ما تكلم به مكلم الطور و دع ما سمعته من القصص و الأخبار و فكر فيما تراه اليوم انه يغنيك و يهديك الى سواء الصراط ان المظلوم اتى ليدركم و يهديكم الى اعلى المقام من الناس من سمع و اقبل و منهم من اعرض عن الله رب الأرباب قد ظهر الملكوت و استقر عليه العرش ثم استوى عليه من عنده ام الكتاب قل يا قوم لا تحرموا انفسكم عن الفضل الأكبر و لا تتبعوا كل جاهل مرتاب قوموا و تداركوا ما فات عنكم ثم ارجعوا الى الله بخضوع و اناب تالله سيفني ما ترونه اليوم و يبقى ما قدر من القلم الأعلى من لدى الله مسخر الأرياح ان يا قلم الأعلى ان اذكر من سمي بالحسين في ملكوت الأسماء و بشره بما نطق به لسان القدم في مقام جعله الله مقر عرشه العظيم انه ينطق بالحق و يذكر الذين اقبلوا اليه بوجوه نوراء انه هو الغفور الكريم انا نوصي احبائي بما يرتفع به امر الله فيما سواه و بالأمانة التي بها يرتفع مقام الانسان و يظهر شأنه بين العباد يشهد بذلك من سخر العالم باسمه القوى القدير ان اشكر بما تحرك على ذكرك قلبي و لساني في ملكوتي العزيز المنيع قل يا قوم لا تفسدوا في الأرض و لا تسفكوا الدماء و لا تأكلوا اموال الناس بالباطل و لا تتبعوا كل ناعق رجيم انك اذا فزت بآيات ربك قم عن مقامك مقبلاً الى الله العليم الحكيم قل

سبحانك يا اله الوجود من الغيب و الشهود اسألك بالاسم الذي به تزلزلت الأرض و انفطرت السماء و مرت الجبال و اضطربت الأقطار بأن تؤيدني على ذكرك و ثنائك على شأن لا تمنعني حجابات البشر الذين اعرضوا عن مشرق وحيك و مطلع الهامك انك انت المقتدر العزيز الحكيم

يا نصير يذكرك الخبير و يذكر الأيام التي كنت قائماً لدى الباب و سمعت نداء الله ربّ الأرباب انت الذي اقبلت الى الأفق الأعلى و قطعت البرّ و البحر الى ان دخلت و حضرت و رأيت و سمعت من آيات ربّك مالك الرقاب انه يذكرك من بعد كما ذكرك من قبل و يقربك حين توجّهك و يقدّسك حين ارتقائك الى الله مالك الایجاد ان انظر ثم اذكر اذ تكلم معك مكلّم الطور و توجّه اليك وجه الظهور في هذا المقام الذي طافه البيت المعمور في العشيّ و الاشرار طوبى للذين يراعون حقّ اوليائي و يخدمونهم حباً بجمالى الا انهم من اهل خباء مجدى و فسطاط عنايتي التي سبقت العباد انا نوصي عباد الله بالصبر و الاصطبار و بالسكينة و الوقار ليظهر امر الله لمن في الأرضين و السموات البهاء عليك و على الذين نبذوا الأوهام و اتخذوا لأنفسهم سبيلاً الى الله مالك المآب

يا محمد قبل علىّ يذكرك المظلوم في السجن الأعظم ليقربك الى الله مولى العالم الذي ظهر بمظهر نفسه و مشرق آياته ان ربّك هو المقتدر القدير طوبى لمقبل اقبل الى افقى و لسامع سمع آياتي و لبصير شهد بما شهد لسان عظمتي قبل خلق السموات و الأرض انه لا اله الا انا العزيز العظيم ان احمد الله بما توجّه اليك وجه المظلوم و انزل لك ما وجد منه المخلصون عرف الله المقتدر المهيمن العزيز العليم اياك ان تمنعك شؤونات الدنيا عن مالك الأسماء لعمر الله سيفنى ما على الأرض و يبقى لك ما نزل من سماء مشيئة ربّك العزيز الكريم كذلك انار افق اللوح من نير بيان ربّك العطوف الرحيم

يا محمد قبل علىّ ان اسمع حفيف سدرة المنتهى الذي ارتفع بين الأرض و السماء انه يبشّر من في العالم ولكن الأمم في حجاب مبين الا من كسر اصنام الهوى باسم ربّه مالك الورى و قام على الأمر على شأن ما منعه شبهات العلماء الذين اعرضوا عن الله ربّ العالمين فانظر ثم اذكر القرون الأولين الذين نبذوا آيات الله عن ورائهم و افتوا على مظاهر الأمر بظلم مبين كم من عالم ناح في الفراق و كان آملاً سائلاً في الليالي و الأيام بأن يتشرّف بظهور اسم من الأسماء فلما اتى فاطر السماء اعرض عنه و انكر حجة الله و برهانه و قام على ظلم به ذرفت عيون المرسلين انك لا تحزن من شيء توكل على الله في كلّ الأمور انه يسمع و يرى و هو السميع البصير كذلك زينّاك بطراز الذكر ان اشكر و قل لك الحمد يا مقصود العالمين انا رأيناك و سمعنا ندائك اجبناك بهذا البيان الذي يطوفه الملاء الأعلى و اهل هذا المنظر المنير قم على ذكرى و ثنائى بين عبادى و قل تالله قد قضى الميقات و اتى منزل الآيات بأمر بديع انه لبدیع السموات و الأرض طوبى لمن عرف و شهد بهذا اليوم العظيم طوبى لك بما شربت الرحيق من يد عطاء ربّك الكريم انا نوصيك و احبائي بالاستقامة الكبرى على هذا الأمر الذي به زلت الأقدام و اضطربت افئدة العارفين البهاء عليك و على الذين فازوا بهذا الذكر الأعظم العظيم

يا عندليب انا انزلنا الآيات لكل اسم كان في كتابك فضلاً من لدنا ان ربّك هو الفضال القديم قم على خدمة الأمر و ذكر الناس بيوم الله و ظهوره بالحكمة التي انزلناها في كتاب مبين كبر من قبلى على وجوه احبائي و بشرهم برحمتي و عنايتي و فضلى الذي احاط من في السموات و الأرضين انا نوصيهم في آخر الكتاب بما يظهر به مقام الانسان في الامكان هذا خير لهم عمّا على الأرض ان ربّك هو الصادق المبين العليم الحكيم قل اياكم ان تمنعكم الشؤون الفانية عن مالك البرية دعوا ما عندكم و خذوا ما امرتم به بقوة من لدى الله المقتدر القدير البهاء عليكم و على امائى اللآئى اقبلن و سمعن و اجبن مالك يوم الدين الحمد لله ربّ العالمين